[34] المعاني بما في الخبر إلا بتكلف. وفي النهاية فيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه يأخذ الثياب عن جيف الموتي انتهى، ويحتمل أن يكون في الاصل جيافا فصحف أو جاء جيوف بمعناه، وأما الخيوف بالياء أو بالنون فلم أر بهذا المعنى. وفي النهاية فيه أهل النار كل جعظري جواظ، الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل: هو المنتفخ بما ليس عنده، وفيه قصر، والجواظ الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته، وقيل القصير البطين، وفي القاموس الجعظري الفظ الغليظ أو الاكول الغليظ، والقصير المنتفخ بما ليس عنده، والجعنظار الشره النهم والاكول الضخم. 21 - العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن القاسم، بن محمد، عن سليمان ابن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد ا عليه السلام أنه نظر إلى المقابر فقال يا حماد ؟ هذه كفات الاموات، ونظر إلى البيوت فقال: هذه كفات الاحياء ثم تلا " ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا " (1). 22 - تفسير على بن ابراهيم: قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام في رجوعه من صفين إلى المقابر فقال: هذه كفات الاموات، أي مساكنهم، ثم نظر إلى بيوت الكوفة فقال: هذه كفات الاحياء، ثم تلا قوله تعالى " ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا " (2). 23 - الاحتجاج وغيبة الطوسي: فيما كتب عبد ا بن جعفر الحميري إلى القائم عليه السلام سئل عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره ؟ هل يجوز ذلك أم لا ؟ فأجاب عليه السلام يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه إنشاء ا (3). بيان: ما ورد في الخبر من خلط التربة بالحنوط لم أربه قائلا، وأما الوضع

_____

(1) تراه في المعاني ص 342، والاية في سورة المرسلات 25 و 26. (2) تفسير القمى ص 709. (3) الاحتجاج ص 274، وقد مر في باب التكفين.

_____